منغصات أول أيام العيد المقلقة

"البنزين" ينعدم بالعاصمة ويسبب ارتفاع أسعار التاكسي 200%

أصيبت العاصمة صنعاء امس في أول أيام العيد بالشلل الجزئي إثر انعدام البنزين في عدد كبير من المحطات بالعاصمة صنعاء وادت لارتفاع حاد في أجرة التاكسي وسط ظهور مشاعر سخط لاتوصف من قبل المواطنين تجاه شركة النفط وريبة تجاه كذبها حيال توفر البنزين يوم امس.

استطلاع /أحمد الطيار

وفي جولة لـ"الثورة" إلى عدد من المحطات في أحياء شرتون والحصبة وجدر وشارع الستين الشمالي والغربي تبين أن اكثر من 20 محطة لايتوفر بها أي خدمة وان فرص تعبئة البنزين فيها منعدمة من اكثر من ثلاثة أيام ولم يتوقع أصحابها الانفراج إلا خلال الأسبوع القادم على اقل تقدير .

تأثير

في أول رد فعل على انعدام البنزين في المحطات حدث ارتفاع غير مسبوق في أجرة التاكسي وبات سائقوا سيارات التاكسي أول المتأثرين بهذا الانعدام الأمر الذي حدى بهم لرفع الأسعار 200% معللين ذلك بانعدام البنزين وتأخر الوقت الذي يقضونه في الحصول على الليترات المطلوبة ،ويقول محمد الوصابي سائق تاكسي انه استمر امس الأول في صف طابور طويل أمام محطة براش لمدة تزيد عن نصف ليلة واستطاع الحصول على 50 لتراً بعد الفجر ولهذا فإن الخوف من تكرار هذا السيناريو جعله يقف في الشارع وينتظر الزبائن وفقا للسعر الجديد.

الأسعار

احدث الارتباك حول انعدام البنزين موجة هلع بين سائقي التاكسي ولهذا كان اللجوء لرفع الأسعار ملاذهم الوحيد كما يقول مهدي المطري سائق التاكسي بشارع الرباط، مشيرا إلى أن الأسعار عادة ترتفع في الأعياد نظرا للخروج الجماعي للأسر إلى المتنزهات والى الحدائق وبالتالي فأقل توصيلة تأخذ الف ريال ،لكن المواطن سامي يؤكد أن السائقين يستغلون هذه المناسبة وحادثة انعدام البنزين ليرفعوا الأسعار وهو مالوحظ أمس حيث انه صرف 1500 ريال على مشوار من الجراف إلى باب اليمن وكان عادة يدفع 600 ريال في غير العيد .

مشاهد

دفع محمد هادي 600 ريال لتوصيلة من شارع تونس إلى شارع كلية الشرطة ومثله دفع محسن النمري 2000 ريال لتوصيلة من عصر إلى الحصبة فيما دفع إبراهيم صلاح 3500 ريال لتوصيل أسرته إلى حديقة الحيوان من شارع الرباط، هذه المشاهد تعني في الأيام العادية نصف ماتم دفعه من قبل هؤلاء وهذا كله بسبب ذريعة انعدام النبزين .

التوقف

توقفت عدد من الأسر عن الخروج بسياراتها الخاصة نظرا لانعدام البنزين لديها وجاء هذا المأزق محرجا لهم نظرا للحاجة للسيارة امس في زيارة الأهل والأقارب وأداء مناسك التعويد وهكذا بدت الشوارع في حركة سير خفيفة في الفترة الصباحية وحسب إفادة عدة شخصيات فقد كان الوضع مؤلما لهم حيث لم يتمكنوا من زيارة العديد من اقاربهم امس نظرا لتوقف سياراتهم في المنزل اثر انتهاء البنزين بها ولم يجدوا محطة للتزود بالوقود حسب وعد الحكومة لهم امس الاول.

الاستهلاك

يستهلك اليمنيون من البنزين سنويا نحو 22مليون برميل حسب إحصائيات 2012م الرسمية التي نشرها البنك المركزي اليمني لكن شركة النفط اليمنية تقول: إن الاستهلاك من البنزين يصل إلى 7.5 مليون برميل والباقي مشتقات أخرى كالديزل والمازوت فيما يقول البنك المركزي اليمني في سجلاته: إن كمية استهلاك السوق المحلية من النفط بنهاية النصف الأول من العام الجاري بلغت 10.6 مليون برميل .

الواردات

تقوم شركة مصافي عدن بتولي استيراد المشتقات النفطية لتغطية عجز الاستهلاك المحلي من الوقود لحساب شركة النفط وعن طريق البنك المركزي والذي يقوم بتغطية قيمة هذه الواردات، وتظهر الإحصاءات الرسمية أن الكمية المستوردة من مادة البنزين خلال العام 2012م بلغت 8 ملايين و721 الف برميل تم استيرادها من ثلاث دول هي الإمارات العربية المتحدة وهولندا وسويسرا ،وحسب بيانات حديثة من الإدارة العامة لإحصاءات التجارة بلغت قيمة واردات البنزين 193 مليارا و770 مليون ريال استحوذت الإمارات منها على نصيب الأسد وبلغت القيمة المستوردة منها 107 مليارات و424 مليون ريال ومن هولندا 66 مليارا و584 مليون ريال ومن سويسرا 19 مليارا و761 مليون ريال.

عجز الحكومة

اصدر البنك المركزي اليمني مؤشرات تدعو للقلق أكد فيها أن قيمة فاتورة ما استوردته الحكومة من مشتقات نفطية لتغطية عجز الاستهلاك المحلي خلال النصف الأول من العام 2013م قد فاقت لأول مره قيمة ما جنته خزينة اليمن من الصادرات النفطية ،وحسب التقرير فإن حصة الحكومة اليمنية من صادرات النفط لم تتجاوز مليار و328 مليون دولار فيما بلغت قيمة ما تم استيراده ملياراً و368 مليون دولار لتغطية نقص الكمية المخصصة للاستهلاك المحلي و بزيادة 40 مليون دولار وهذا ما يثير قلقا لدى الأوساط الاقتصادية عن نية الحكومة لرفع الأسعار ويعتبر ذلك حتمي وهام جدا.

مخاوف

هناك من يطرح أن انعدام البنزين في السوق اليمنية يرجع لعجز الحكومة عن توفيره خصوصا بعد تزايد تعرض الأنبوب للتفجيرات الإرهابية في مارب وهو ما يضعف قدرتها على تسديد فاتورة الواردات وبحسب خبراء فإن المستجدات الحالية تؤشر إلى خطورة الأوضاع الاقتصادية المترتبة على استمرار تراجع حصة الحكومة من قيمة وكمية الصادرات النفطية التي يعتمد عليها اليمن لتغطية اكثر من 55 % من إيرادات الموازنة العامة للدولة ويعد النفط المحرك الرئيس للاقتصاد الوطني .

ويقول تقرير البنك المركزي اليمني: إن حصة الحكومة من قيمة الصادرات تراجعت بنحو 471 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الجاري مقارنة مع الفترة المقابلة من عام2012م أما التراجع في الكمية فقد بلغ أربعة ملايين برميل إلى 12 مليون برميل قياسا مع قرابة 16 مليون برميل في الفترة المقابلة من 2012م جراء تفجيرات الأنبوب المتكررة .

المشكلة

ليس البنزين مشكلة العجز في اعتقادنا فهناك 427 مليارا و813 مليون ريال هي قيمة فاتورة الواردات من المازوت والديزل وهي مكمن المشكلة حيث لا يعرف أين تذهب فالمزارعون وأصحاب مصانع الإسمنت ومالكي قطاع النقل المعتمد على الديزل يشتكون يوميا من انعدام هذه المواد وكل يوم يتساءلون أين الكميات المستوردة والبالغة 3ملايين و50 الف طن مترى خصوصا أن متنفذي التهريب لايزالون طلقاء.

خفر السواحل تضبط سفينتين تحملان منتجات مهربة قبالة باب المندب

عدن/سبأ

ضبطت الزوارق الأمنية التابعة لقوات خفر السواحل (قطاع خليج عدن) أمس سفينتين تحملان منتجات مهربة في المياه الإقليمية اليمنية .

وأوضح مصدر مسؤول في قوات خفر السواحل اليمنية (قطاع خليج عدن) لوكالة الانباء اليمنية "سبأ" أن الزوارق الأمنية للقطاع البحري اليمني اعترضت السفينتين في المنطقة الشمالية الشرقية لباب المندب للاشتباه فيهما وتم اثناء تفتيشهما العثورعلى متنهما على 500 كرتون من السجائر المهربة وكميات كبيرة من العطور والملابس التي لا تحمل تصاريح استيراد وتصنف ضمن منتجات الغش التجاري والتهريب .. مبينا أنه تم مصادرة الكميات المضبوطة وإيصال السفينتين إلى ميناء عدن ومباشرة التحقيق مع طاقميهما الملاحيين تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية في هذه القضية نظرا لما يشكله التهريب من مخاطر جسيمة على الاقتصاد الوطني فضلا عن المخاطر الصحية المترتبة على استخدام المنتجات المقلدة المهربة.

وأفاد المصدر بأن طاقمي السفينتين كشفا خلال التحقيقات الأولية أن السفينتين انطلقتا من احد موانئ دول القرن الافريقي.

منح قروض صغيرة بعدن

عدن/سبأ

منحت مؤسسة عدن للتمويل الاصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية خمسة آلاف أسرة محتاجة بمحافظتي عدن ولحج 80 مليون ريال قروضا ميسرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وأوضحت الرئيس التنفيذي للمؤسسة نجوى محمد فضل لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن القروض خصص جزء منها لإقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل ومعارض عيدية وانتاجية تشمل إعداد وجبات سريعة وطباخة بخور وفتح محلات بيع معاوز وملابس جاهزة وحلويات متنوعة وكذا لتأمين احتياجات الأسر المحتاجة من مستلزمات العيد وطلباته.

تحصيل 17مليون ريال من إيرادات الزكاة بريمة

ريمة - سبأ

بلغ إجمالي الإيرادات التي حصلها مكتب الواجبات الزكوية بمحافظة ريمة خلال الفترة من يناير حتى يوليو من العام الجاري 17 مليونا و139ألف ريال بزيادة 8 ملايين و267 ألف ريال عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

واوضح مدير عام مكتب الواجبات الزكوية بريمة علي النهاري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الزيادة في حجم الإيرادات بالمحافظة جاءت نتيجة الجهود التي بذلها العاملون في الإدارة العامة وفروعها بالمديريات، والتي تمت وفق إجراءات حديثة هدفت إلى تحقيق تنامي الموارد الزكوية، لا سيما في شهر رمضان المبارك.

وأشار النهاري إلى أن المكتب يسعى إلى تحسين بنية العمل الداخلي الذي يعتمد على إجراءات إدارية حديثة لتجاوز مشكلات عدم وجود لائحة قانونية مستقلة تنظم عملية التحصيل، وكذا دليل حساب الزكاة الذي يمثل الإطار القانوني والشرعي لحساب الزكاة فضلا عن بعض الإجراءات والمتطلبات الهامة لتحسين مستوى النشاط الزكوي.

عسب العيد وذبح الأضاحي يتصدران صرفيات اليوم الأول لعيد الأضحى المبارك

تصدر العسب وذبح الأضحية أمس صرفيات الأسرة اليمنية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.. ويعتبر العسب من العادات اليمنية حيث يقوم المواطنون بإهداء أقاربهم من النساء والأطفال مبالغ مالية تتراوح بين الألف إلى خمسة ألف ريال كمتوسط لما يخرجه من يقوم بالعسب.. وبمناسبة عيد الأضحى المبارك توجه الكثير من المواطنين إلى محلات الجزارة لذبح إضحياتهم من الأغنام والأبقار والكباش. الـ"الثورة" استطلعت بعض آراء المواطنين في اليوم الأول من أيام عيد الأضحى المبارك الذين تحدثوا عن مقدار ما يصرفونه من أموال وفيما خرجت فكانت الحصيلة التالية:

استطلاع/ حسن شرف الدين

اقبال شديد

الأخ طه الحمادي -أحد منتسبي قوات الأمن- قال أنه ذهب بعد صلاة العيد إلى محل الجزارة لذبح الكبش أضحية العيد وكلفه ذبح الأضحية مبلغ 2000 ريال.. مشيرا إلى أنه بالكاد قام عمال محل الجزارة بالانتهاء من ذبح الأضحية لشدة إقبال الزبائن على محل الجزارة لذبح أضاحيهم. وأضاف الحمادي: بعد الانتهاء من ذبح الأضحية وإيصالها إلى المنزل ذهب لزيارة أهله الساكنين في شارع تعز وشقيقته الأخرى الساكنة في منطقة الصافية وقد صرفت لهذه الزيارتين أربعة آلاف ريال وإخراج المال لزيارة الأهل واجب ديني حثتنا عليه الشريعة الإسلامية التي أكدت على صلة الرحم وضرورة طاعة الوالدين وزيارتهما وعدم الانقطاع عنهما لفترات طويلة.

تأجيل

أما الأخ عبدالله محسن القديمي -سائق باص- فقد ذهب أيضا إلى محل الجزارة لذبح الأضحية إلا أنه قام بالطواف على أكثر من محل لذبح المواشي فوجد كلفة ذبح الأضحية مرتفعة ومحلات الجزارة مزدحمة مما اضطر إلى تأجيل ذبح الأضحية إلى اليوم الأخر حتى يتخلص من مشكلتي ارتفاع أسعار ذبح الأضحية وازدحام محلات الجزارة. وأضاف القديمي: لقد قمت بتأجيل ذبح الأضحية إلى ثاني أيام العيد حتى أتأكد من صحة الذبح وسلامة اللحمة.. فازدحام المحلات لا يجعلني أراقب عملية الذبح ونظافتها.. وبعد تأجيل عملية ذبح الأضحية -التيس- ذهبت لزيارة أقاربي الساكنين في منطقة المطار ومنطقة الحصبة ومنطقة التحرير وقد كلفتني هذه الزيارة صرف أكثر من عشرة آلاف ريال.

شراكة

وفي إحدى حواري منطقة شعوب تجمع خمسة أشخاص واشتروا ثوراً كأضحية ليوم العيد والتقينا بأحدهم وهو الأخ عبدالهادي الهمداني الذي أكد لنا أنه وزملاءه الأربعة الآخرين يقومون كل عيد أضحى بالاشتراك لشراء أضحية العيد وتوزيعها أخماس بالتساوي للاستفادة من اللحم حتى نستطيع إخراج ما أمكن للجيران والفقراء والمساكين. وأضاف الهمداني أن تكلفة ذبح -الثور- هذا العام ارتفعت عن العام الماضي فقد كلفتهم ذبح الأضحية 15 ألف ريال والتي تعتبر أكثر من تكلفة ذبح أضحية العام الماضي والتي تم ذبحها بمبلغ عشرة آلاف ريال. وعن عسب العيد يقول الهمداني أنه يقوم كل عيد بزيارة أهله وإخوانه المتواجدين في صنعاء وبلاده ظلاع همدان وتكلفه هذه الزيارات أكثر من 40 ألف ريال كون أسرته كبيرة ومتفرعة في مكان إقامته صنعاء وبلاده.

مع الأهل

الأخ عبده الكوكباني -أحد موظفي وزارة النقل- إلتقينا به وهو عائد بأضحيته بعد ذبحها في محل الجزارة وعلامات الإرهاق والتعب واضحة في ملامح وجهه، وعند سؤالنا عن كيف كانت عملية الذباحة في محل الجزارة وكم كلفته أجابنا قائلا: تمنيت وأني لم أذهب إلى محل الجزارة، فقد كان المحل يكتظ بالزبائن وعدد عمال المحل لا يتجاوز الخمسة، ولولا أني كنت من أوائل من وصل إلى المحل لكنت رجعت بأضحيتي إلى البيت دون ذباحتها.. وقد ذبحتها بـ2000 ريال ولو تأخرت أيضا لكلفتني أكثر من ذلك.. فالزبائن المتأخرون اضطروا إلى دفع أكثر من 3000 آلاف ريال. وعند سؤالنا الأخ الكوكباني عن زياراته في أيام العيد.. أجابنا قائلا: في اليوم الأول أذهب إلى زيارة إخواني المتواجدين في صنعاء وتكلفني هذه الزيارة مبلغ من 3000 إلى 5000 آلاف ريال.. أما في اليوم الثاني فإني أذهب وأسرتي إلى البلاد -كوكبان- لأقضي أجازة العيد فيها مع أسرتي ووالدي وإخواني وهذه الزيارة أيضا تكلفني مبلغاً يتراوح بين 20 ألف ريال إلى 30 ألف ريال.